

میلعا وه

ءاسنلا ءیرطفلا ماكدلاً

قرشء ءیناءلا ءسلجلا - مق - قرسلأاو ءأرما

اهاقلاً قرضاحم

ئی نارھظلا ئی نیسحلا نسحم ءمحم ءیسلا ءاحلا الله ءیآ
هرسد الله سءق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعاً
 ميجرلا ن محرلا الله مسب
 ن يملعلا بر لله دمحا
 انسوفن بيبطو انبولق بيبحو اتينبو انديسي لء الله ي لصو
 ن يرهاظلا ن يبيظلا له لاء ي لءو دمحم مساقلا ي با
 ن يدا موي ي لاء ن يعمجا مهناد عا ي لء ا نغللاو

ي تلاء فئاظولا ن عو ، ي رطفلا ن هكولسو عاسنلا ميرطفلا ماكدلا ل ودا انملاك ن اكا
 فلاتخا تيفيك ؛ تلاء سمل وحو ، اهتادا دعنتسا ل يعفتو اهيقرو اهلماكلت جلاء ا رمل ي لء الله اهلعج
 ل جرلا ك ولسب تعلقتملا ماكدلا ن ع ماكدلا ا هذو

ي عرشلا مكلها ي فاهرودو عرشلا اهتقباظمو قرطفلا ي نعم

وخذ ي هر خا ريبعتب و ا نيناوقلا نم ة عومجم ن ع ة رابع ي ه قرطفلا ن ا نركذ دقلا
 ي نعي ، اهتيلعفو اهلامكي لاء تينا سذلا ا س فنلا اهلاخن م لصتي تلاء ن اسذلا اس فذ ا ن ب تيفيكو
 ق و لخملا ا ذه ت ايناكمل ل يعفتل جا ن م ت تودي تلاء ماكدلا او بص اخلا ق و لخملا ا ذه تيلعفي لاء
 م نهلا دب لاو . نيناوقلا نم ة عومجم ن ع ة رابع عرشلاف (عرشلا) ب ي مست تيقرو ه دشرو
 ن ا ب ن اسذلا ا ر عشد ا ذ ا و ا نونا ق عرشلا ي فاندجو ام ا ذ ا ب ل امكلا و حذ قرطفلا ق و ستن ا نيناوقلا
 ف ر عيف ، متر و دكلا بجوم و ا هفقوتو ه دوكرا بجوم و ا هتبتتر من ع ه ل ن ت ي ف ا ب بسن ا ك ؛ ام ا مكد
 مكلها ا ذه و ع و ضوملا ا ذه ن ا ر خا ل يلد و ا ع جرم ي ا ي لاء ع و جرلا اهنيح ة جاد لاو - قرشابه
 قرطفلا قلاخن و ناقلوا

ي فسلف خيشلا بيطخلا عم ي نارهظلا ةملاعلا دلاو ةصق

يعتقد بعض الناس ان الفطرة هي موافقة الأحاسيس والشعور لراحة الضمير،
 فيقولون: كل حكم ارتاح له قلب الإنسان وشعر أنه لطيف على قلبه وموردًا لقبوله، فإن ذلك
 الحكم هو حكم فطري.. بالمناسبة، لقد خُطرتُ حادثة في ذهني الآن وهي ما رواه المرحوم
 العلامة حيث قال: كنتُ أذهب في طفولتي مع والدي إلى مسجد «لاله زار» حيث كان يؤمّ
 المصلين، وكان يُحضرُ في أيام المناسبات خطيباً، وفي إحدى الليالي كان الخطيب هو
 المرحوم الشيخ فلسفي.. فتكلم الشيخ في تلك الليلة عن الفطرة والأحكام الفطرية إلى أن قال:
 «إن لبعض القوانين [حالات خاصة]، فهناك أمورٌ قد نهى الإسلام عنها وحرّمها، إلا أن هذا
 الحكم والقانون مخالفٌ للفطرة»، وضرب على ذلك مثلاً وهو مثال الموسيقى، فقال: «إن
 سماع الموسيقى أمرٌ فطري؛ لأن الإنسان بفطرته يشعر بالأُنس والرضا عند سماعها، وذلك

محبب للنفس، وهي من الأمور المطلوبة للنفس؛ لذا فهي من الأمور الفطرية، وإن كان الشرع قد نهى عنها وحرّمها. وهكذا كثيرٌ من الأحكام الأخرى التي يشعر الإنسان بأنّها موافقة للفطرة مع أنّ الشرع قد نهى عنها لبعض المصالح..» [انتهى كلام المرحوم فلسفي]. يقول العلامة الطهراني: فقال والدي حينها وهو جالس تحت المنبر: «كلاً، الأمر ليس كما تقول، فإنّ الشرع عبارة عن مجموعة من القوانين الموافقة للفطرة» وقرأ قوله تعالى¹ {اللَّهُ قَلْبُكَ لَا يَهْدِيكَ إِلَّا اللَّهُ تَرْتَفِعُ}، ثم قال: «فالدّين الصحيح هو دين إبراهيم الحنيف، وهو عبارة عن مجموعة من القوانين المؤثّرة، وهذه القوانين فطرية، وعلى هذا لا يمكن للدين أن يكون مخالفاً للفطرة. أمّا تلك الأمور التي تتوافق مع رغبات الإنسان والتي تلتذّ نفسه بها فهي مسائل أخرى تختلف عن القوانين الفطرية وما تقتضيه الفطرة» [انتهى كلام أب المرحوم العلامة].

هه اهداذا تداو عي شلاب س فنا تبغر وه قرطفلا رايعم سيد

ن اسنلا ف، اهيجع لا واس فنا بجعي امع قر ابع تسي ل قرطفلا ن لا ك ل ذو؛ ه ل ا ق ام م ع نو ك ل ت ه تبغر ل ه ن كلو، اهيدب غارو تهيعم ت ل ا س م ن ع ض ا ر ه ن ا ب ر ع ش ي ن ا ي د ل ا ن م ر ي ت ك ي ف ي صاعملا ن ولعفي ن ي ذ ل ا ص ا خ ش ل ا ف ا؟! ه ر ق ه ف ت و ه ع ج ا ر ت ب ج و ت س م ا ه ل ا م ك ي ف ا ب ي س ن و ك ت س ا م ل ا ه ي ن و ب غ ر ي و ي صاعملا ل ع ف ل ع ح ا ر ل ا ب ن و ر ع ش ي م ه ن ا ل ا و ل ف، م ه ت ل ع ف ل ع ح ا ر ل ا ب ن و ر ع ش ي ب ح ا ي ص ع ا م ل و ا ه و ل ع ف

ن ك ي م ل ن؟! ه ن م ج ع ز ن م و ه و ه ل ع ف ي و ا، ه ل غ ي س ت س م ر ي غ و ه و ب ن ذ ل ا ل ع ف ي ص خ ش د ج و ي ا ب و ب ح م ي ن ز ل ا ن ل ا ي ن ز ي و ه ف ي ن ز ي ي ذ ل ا ص خ ش ل ا ف. ه ي ل ع م د ق ي ن ل ف ا م ل م ع ل ا ح ا ت ر م ن ا س ن ل ا ف ا ص خ ش ل ا و، ه ي د ل ا ت ب و غ ر م و ه د ن ع ت ب و ب ح م ت ق ر س ل ا ن ل ا ق ر س ي ا م ن ا ق ر س ي ي ذ ل ا ص خ ش ل ا و، ه ل م ع ل ا ا ذ ه ن ل ا - م ه ن م ل ا م ل ا ه ب س ك ي ف د ي ز ي و - م ه ش غ ي ا م ن ا ل م ا ع م ل ا ي ف س ا ن ل ا ش غ ي ي ذ ل ا ن م ل ص ي و ب ذ ك ي ي ذ ل ا ص خ ش ل ا و، ل م ع ل ا ا ذ ه ي ا ر ي ت ك ذ ذ ل ت ي ل ب، ه ي د ل ا ب و غ ر م و ه د ن ع ت ب و ب ح م ا م ل ك ن ا م و ل ع م ل ا ر ي غ ن م ف. ه ب د ع س ي و ل ع ف ل ا ك ل ذ ت ب ح ي ه ن ا ف ي ر ه ا ظ ت ح ل ص م ي ل ا ه ي ذ ك ل ا ل ا خ قر طفلا ا ق ف ا و م ن و ك ي س ه ن ا ف ه د ن ع ا ب و غ ر م و ص خ ش ل ا ا ض ر ل ا د ر و م ن ا ك

ي ل ا ل ي م ت س ف ن ل ا و، ي ق ي س و م ل ا ع ا م س ب ذ ت ل ي ن ا س ن ل ا ف، ل ي ي ق ل ا ا ذ ه ن م ا ض ي ا ي ق ي س و م ل ا و ي ق ي س و م ل ا ه ذ ه ل ه ن ك ل و، ن ي ع م ع ا ق ي ا و ن ز و ي ل ع ا ه ع ض و و ن ا ح ل ا ل ا ب ي ك ر ت ب ب س ب ي ق ي س و م ل ا ل ا ن ا س ن ل ا س ف ن و، ر خ ا ر م ا ا ذ ه ف، ت ك ر ح ل ا ن ع ه ف و ت ا ه ن ا م ا ل ا م ك ل ا و ح ذ ن ا س ن ل ا س ف ن ك ر ح ت ي ف ي ك ب ن و ك ت ي ت ل ا ي ق ي س و م ل ا ض ع ب ن ا ر ك ن ذ ن ا ن ن ك م ي ل ا ن ح ذ ع ب ط ل ا ب ي ل ك ل ذ د د ح ي ن ا ه ن ك م ي ن ا ب ك ش ي ن ا س ن ل ا ن ا ذ ا، [الأكشم اهمكد نو ك ي] ته ي ا ن ت س ل ا ت ل ا ح ل ا ض ع ب ي ف و ه ص ا خ ته ي ا س ف ن ت ل ا س م د ر ج م ن و ك ت ا ه ن ا م ا ن ا س ن ل ا ل ا م ا ك ب ج و ت ل ه ص ا خ ل ا د ر و م ل ا ا ذ ه ي ف ي ق ي س و م ل ا

¹مورلا قروسنم، ۳۰ قيلانم ع ز ج



يقيسو ملا مير حتب ما قدق عراشلا ن باذلو! ادجبُ بعدك لذ ديدحتو!؟ تمر حلا تر ناد في فَيَقَابو
 اَدْرُ جَدْبَبَسْتَة داندرو او مك انهنن ا تجدبي قيسو ملا ضعبى ل ان اسنلا مع متسيدا لى تد؛ ا عيمج
 فار حذلاو مار حلاو اطلخا في فع قيف، اهلا افيطلتو س فنلا

..قر طفلا تلماسن اييد اذه

ذاتسلاو نيدلا ءايلواو عراشلا وه دشرمى ل اجاتحتس فنلا اياخ

ومن هنا، فلا بد أن نقيس صحة أعمالنا الخارجية وتصرفاتنا بناءً على أحكام الشرع
 وأوامر أولياء الدين، لا على أساس مرادنا وميلنا النفسي، لماذا؟ لأن الوصول إلى جميع
 خبايا النفس وما يحصل فيها من خطورات، ولأن إدراك نقاط ضعفها، كل ذلك خارج عما
 تحيط به قدرتنا وقابليتنا؛ إذ لو كانت جميع زوايا أنفسنا واضحة لنا، لما احتجنا حينئذ إلى
 أستاذ ومرشد، لأن الأمور كلها ستكون واضحة لنا. فمن يدعي أنه غير محتاج لأستاذ فلسان
 حاله وواقعه أنه يعترف بنقصه وقصوره في جميع موارد نقصه الوجودي ويُعلن عنه، وإن
 كان لسانه الظاهري يقول: «إني مطلع على جميع خصوصيات نفسي، وعارف بجميع
 حُجُبها وموانعها، ومطلع على جميع أخطارها، ومحيط بجميع ما يُصلحها».

ن أن اسنلا ن يأن مذل! اضمحلا تلهجلا في ههذهو، ذاتسلا ل اجاتحتس مدعى نعم وه اذه

!؟ ههذو في فل لخوا اياوزو مصقت اهجد كردي

ءينطابلاو ءيرهاظلا اهراتاو ءيعرشلا ماكدلا عاونأ ضعب

ماكدأ ماكدلا هههضعبو؛ ماكدلا تعضوو نيناوقلا تلعبء تلماسلا ههه من ماقلاطنا
 ، ءمءرحملا ماكدلا ءيمازللا ماكدلا ن موصقملاو ءيمازللا ريغ اهضعبو، ءيمازللا
 ءهوركملا ماكدلا ءيمازللا ريغ ماكدلا ن موصقملاو

مع متجملاو تر سلا في فاهتياعر مدعن مزلي في تلا، ءيعامتجلاو ءير سلا ماكدلا كلتف
 ماكدأ في هف، ءيلئاعلا تاقلاعا في فجر ملاو جر هلا في شفتو مع متجملا داسفو ءيلئاعلا ءمحللا ككفت
 كلذ مهيلع مرحيو و، اهقبطيو اهبد مزتلي ن ا لئاعلا طيحملا لى لء بجيد اما؛ ثيحب ءيمازللا
 مكد وهو نير خلا ضار عا كته ءمرد: اهنمو، ءيمازللا ماكدلا في ههه ههه باهكرت بجيو
 لى لء دحا ءوعد ءمردو، اهجوز ن ذل ريغ ن م اهلزنم ن م ءارملا جورخ ءمردو، ءي مازللا
 ءيمازللا ماكدأ اهلك هههف، ءجوز لى لء ءجوز لاق فنين ا بوجوو، ءوز ل ن ذل ن م لزنملا
 ككفت اهبد ماز تلا لا مدعن مزلي في تلا ءيمازللا ماكدلا ن مريثكلا اندنع دجويل ا ل كى لء
 داسفلا ن م مزليو، ءلئاعلا ءشفتو لئاعلا طيحملا

هذه] تَتَوَدُّ دَقْو، اهتاعارمَ أدجب سانملا ن من كلو، تيماز ل إريغ ماكدلاً ض عبدك اذهو
 مذهب ن ابيد ددصب لأعفن حنو. تيمعامتجلا تاقلاعل ن يسحتو تيلناعلا تاقلاعل تيقز تل [ماكدلاً
 ل كى لعو، تيلمعل ل ناسرلا ي فن ودم- اهعيمج لا- اهضعبف تيماز لإا ماكدلاً أما. ماكدلاً
 ةأمسملو تيماز لإا ر يغ ماكدلاً أماو. هدلقن ن م ل ا هيف ع جرين أ ل ا د ي أ ل ع- ص خشد
 ن إف؛ ةساسحو تيقدل ن اسم ي هو، تيلمعل ل ناسرلا ي ف ةدوجوم ر يغ اهتاف تيقلا خلا ماكدلاً اب
 اهتيعا رب طونم ل جرلا و أ ةر ملاء او س ن يفر طلا ل ماكت

كولسلاو ةايحلا ي ف ميظعلا هرتاوي مازلا ر يغ مكدن عي عقاو جنومذ

ي غنبي نأ؛ أقدلا ليصفتلاب اهذع م لكتنس ي تلاو، ل اثملا ليبيد ل لع ل ناسملا كالت ن مو
 ماستكاو ل او ملأ مفر ص تيفيكل و د ه ل ناسد لاو مقلاتلاو اهجوز مصاخت لا ن أ ةر ملاء ل لع
 ن يأو ل او ملأ كالت هيتان ي ن مو، اهباستكاو اهفر صبل جرلا مايق تيفيكي فر خأ ريبعتبو، اهلا
 م ل م ل املا ن م ر ا د ق م ل ا ذ ه ن ل ا ف ا ط ا ع ا ب ا ه ج و ز م ا ق ل ه ف ر ع ت ن أ ل و ا ح ت ا ه ت ا و ا . اهفر صيد
 كانه فاطملا تياهني فف، تيماز لإا ر يغ ل ناسملا ن م ةلأسملا هذيف ن ل ا ف ع م ل ع ف ا ذ ا م و ، م ق ي
 م ل ا س ل ا م ر ح ي م ل و ، ب ر ا ق ت ل ا و ط ل ا ت خ ل ا ن م ع و ن ا م ه ن ي د ج و ي و ، ا ه ج و ز و ة ر م ل ا ن ي د ة ق ل ا ع
 ، ة ا ي ح ل ا ي ف ا ه ك ي ر ش و ا ه ج و ز ل ج ر ل ا ف ، ل ن ا س م ل ا ه ذ ه ي ف ق ق د ت و ص ح ف ت ت ن أ ة ر م ل ا ي ل ع
 ص خ ش ل ا ص و ص خ ب ا ه ل ل ا ف ي ا م ف ، ب ي ر غ ل ا ص خ ش ل ا ع م ا ه ل م ا ع ت ن ع ف ل ت خ ي م ع م ا ه ل م ا ع ت و
 ل و ق د ن ا ع ي ط ت س ن ل ا ذ ا ؛ ج و ز ل ا ص و ص خ ب ي ر ج ي ل ا م ا ر د س ا ن ل ا ي ل ع س س ج ت ل ا ن ا ن م ب ي ر غ ل ا
 ل م ع ة ر م ل ا ه ب م و ق ت ي ذ ل ا ل م ع ل ا ا ذ ه ل ه و ه ا ن ل ا و س ن ك ل و . م ا ر د ج و ز ل ا ر و م ا ي ف ل خ د ت ل ا ن ا
 ، م ت ف ر ص ن ي ا ن م م ه ل ا و ، ل ا م ل ا ا ذ ه ت ب ل ج ن ي ا ن م ؛ ا ه ج و ز ل ا ا ه ل ا و س ف ؟ ح ي ح ص ر ي غ م ا ح ي ح ص
 ن ع ا ذ ه م ك ن د ح ا س ن ك ل و ، د ع ب ا م ي ف ة ل ا س م ل ا ه ذ ه ن ع م ل ك ت ا س ا ع ب ط ؟ ل ا م ا ح ي ح ص ف ر ص ت ا ذ ه ل ه
 ؛ ي ع م ت ر ا ص د ة ب ر ج ت ي ل ع ا ن ب ة ل ا س م ل ا ه ذ ه

ل و د ن ا ن ب ل ي ف ت ا ر د خ م ل ا ع ا س ن ل ا ي ت ا ر ض ا ح م ي ف ت ا و ن س ع ب ر ا ل ب ق ت م ل ك ت ي ن ا ر ك ذ ت ا
 ا ه ج و ز ل ا س ت ن ا ب . ي ل غ ش و ا ه ج و ز ل م ع ب ل خ د ت ت ن ا ة ج و ز ل ل ي غ ن ب ي ل ا ن ا ؛ و ه و ، ع و ض و م ل ا ا ذ ه
 ن ا ل و ك ل ذ ن ع ا ن م ر س ف ت س ت ن ا ا ه ل ي غ ن ب ي ل ا ف . م ف ر ص ن ي ا و ل ا م ل ا ب ل ج ن ي ا ن م و ، م ل ع ف ا م ع
 ي ف ف ، ت ي ن ل ا ف ل ا ة ل ا س م ل ا ي ف ل و ق ي ذ ل ا م ف ر ع ت ي ك ل ه ي ل ع ت ص ن ت ت ن ا ا ه ل ي غ ن ب ي ل ا و ، م ب ق ع ت ت
 ي ف ه ل م ق ف ن ا ا ه ج و ز ن ا ؛ ا م ق ي ر ط ن م ت ف ر ع ا ه ن ا ض ر ت ف ن ك ل و . م ت م ر ح و ل ا ك ش ا ت ص ن ت ل ا
 ن ي س ي ف م ه م ع ت ل خ د و ، ك ل ذ ن ع ص ا خ ش ل ا ا ض ع ب ت ل ا س و ت ب ه ذ د ك ا ت ت ي ت ح ف ، ي ن ل ا ف ل ا ن ا ك م ل ا
 . ا ه ي ل ع ق ي ر ط ل ا د س ب ج و ي و ، ا ع ط ق ا ه ل ا ح ب ر ض م ل م ع ل ا ا ذ ه ن ا ف . ل ا S م ل ا ل و د م ي ج و

ت ا ي ن ا ن ب ل ل ا ت ا ر د خ م ل ا ي د ح ا ت ب ل ط ت ا و ن س ل ا ي د ح ا ي ف و ، ا ذ ه ي ل ع ة ر ت ف ي ض م د ع ب و
 ن ا ؛ [ا ه ل و ق ك ة ا ي ح ل ا ي ف ا ه ل ك ا ش م و ا ه ل ن ا س م ن ا ي ب ي ت ا د ب ي ن ت ع ج ا ر و ي ل ا ت ت ا ا م ل ف ، ي ن م ا د ع و م



الله رطف دقو ،نبوكتلا ملعلق باطم تقييرتلا ملعانن لأ؟ اذامل. ادحاو ارتمتند مّدقتو كّرحتت
فلاخي لعيرجين اءاملن كميدلاف ،اهجوز لمعلل خدنتن اءهيلع في غبني لا ثيحب ءارملا
لاف تينادلا ءهجللا كلتي لبا هذيو ءيلاعلا ءهجللا هذن مي تايءاملان اءولف ،ءي عيبطلا هارجم
هيف كرحتي يذلا هاجتلا اب طغضي فوسءاملانن لأ ،فالخلا في لعجريا هلعجتن اءكنميد
لضفائل كشب يريج ن اءيطنسي يءد ،ءامللا قيرطلا حءقن اءدب لالب ،هقيرط في ضميو
قيرطلاب هذء ربءنو هيمسءام وه اءهف شطءملا انريمض يوريو بلقلا ضرا في قسيو
ءكولسلا قيرطبو يئرطفلا

بلائاق ءفءر او .الله في لبا يبوئت ن لالا ن لالا كيجنيء ام كيدل سيل :ءارملا كلتلا ءاق دقو
،ءئلعا في لعق افءلا ان عءنتميد يذلا عونلا كلذن مسيلو هفلا ءيلع ءكجوز فرصيم كي رظنا
ءبجل كشب مكيطعيو هل ب

ءكذي في هءلصم يريء لعلف ،ءكذي في فرءو هءءلقف؟ في نبا ن مءرءا ذءاي اذامل: ءلاق
،هءبغر في هءهو ،هبلل عجريا رمل اءل كى لعو .هءوع ءيوقتو ءكذب هبنا ءيبرء ديريو
نكلو ،هءصنيلر ءا صءش هبلل ب هذين ان كمملا ن ،مءء. ءكذي في لءدنتن اءءا ءكلس يلف
ءكذي لعفتن اءكلس يلف .ءءا

اهن مءءءنبا ءكجوز ن اءي لئخت: اهءءلقف. اءكر اءقمب: ءباجا؟ ءيلع فرصيم ك: اهءءاسء
ءءاعاسر شءل مءين اءق باسلا في فءءا يروءصف ،راءملا اءهن مرءكأل ءءءل س يلر هءشلا
ل هف. مويللا في فن يءءاسن مرءكأل مءان اءير اءا ءعاصو مويللا ن: ءكلل وقين لالا اءما ،اءيمويء
في نيفكيءامل اءل مرءءا: هءل في لوقت ن اءل زوءي لا ،زوءي لا ،لا؟ اءئيش هءل في لوقت ن اءل زوءي
ءءانبا في فكيو انيفكيءام رءءا! ءمءاق ءءسن يسمء ءءملا اءضيا ءل لءءرا ءعب انيفكيو ،في ءلاو او
ءكجوز لف ،ءلاو فو اءرءب س يبل جرلا اءهنن ل اءن كممريءا اءهف ،ءءسن يسمء ءعب اءل ءءافءاو
ءءلا ءكذن مرءكأل مءين اءنكميد لاف ،ن اءئيم ءقاطو ءاءءءساو ،ن اءو ءم لءمءو ربء
.اهبل فءئيء الله ،اهبل فءئيء لله افءكذن عءءنازلا مكءا ءا يءءا اءماو

اهءءا ءل او يءنءلا ءءاءء لا ن اءرملل ريء

لجرلا عمة ءرملل ءيءء ءل اسم في هء مويللا اهءء ءءءءلا ءير اءءنكي ءللا ءل اسملا ،انءء
ءءءا ءءمهم ءل اسم ءل اسملا هءهف ،[مرءملا ريءن م]

من العادات الّتي كانت رائجة في مجتمعا سابقا، وهي عادة مأخوذة من الثقافة
الإسلامية الأصيلة ومن ثقافة التشيع الحقيقية، وكانت ثقافة منتشرة في مجتمعا بشكلٍ أو

بآخر، هي عدم تكلم المرأة مع الرجل [غير المحرم]. وكان ذلك الأمر متعارفاً عليه جداً، فعندما يكون الرجل عند الباب لا تذهب المرأة لتقف خلف الباب وتحدث معه، وحتى الآن يوجد من هم كذلك، بل حتى أنهم إن اضطروا لذلك يضعون على أفواههم حصة لكي تتغير أصواتهن.

نبيي عجر لاو نيرجحتهم اونوكيم لمهف، اهلم ريغي فت اعمتجلا كاتل امعان كتم لم:
نولوقيدهف. تأسملا تقيقدى لاولو عقاولو تقيقحلا لاولو لوصو دقمهذلاً كاذبن وموقيد اوناكل بد.
ابهف رتعن اى لعن ووروبجمن حذاذلا؛ اهانقوذتو اهدبانر عشو رادقمل اذهب تأسملا انمهف دقل.
لبد، افلختو تيعجر تأسمت سيبلا تأسملاف، اقباس انك امكن وكذن انيلع اى غبنيفن حذاماً
تفاقت متقبأ يذلا ام! كذا كس يلا، قناقحلا كذا تانمت بلسو اهدو فذل ماكب انتتأ تيبير خلا تفافتلا نإ
، كذا تيفاصلا انسفنو كذا انريمضو كذا تانتقيقحف. ماهولأ انم تفتد لا انلق بتدم؟ انلا [برغلا
اوتأ برغلا نكلو، اهز ربتو انتاد اعنتسا رهظتسد اهناف ح يحصل اهلحم في فاهانعضون اى تئلا
نأ دارأ يذلا بارغلا كذا لثمك انتاعمتجم تراصف، اهو تفتو مهلجر أب اهو لكر و اهو قحسو
زفقي يقبف، بارغك هقير طلمكين أ هنا كما يدعي ملو هلثم ح بصيدن أ عطتسيه ملف، ل جحلا دلقي
ببرغلا هلعفام اذهل جحلاو بارغلا نيب.

باب اى لعن دجوين اكـ يلاحلا اننامز في فت ويبلما ضعب في فك لذكو— قبا سلا نامز لا في فف
أتوصد رصت اى رخلأو، اير و هج اتوصد رصت ن يتقلحلا نيتاه اى دحا، قرطلان اتقلدت تيبلا
تقلحاب قرطفة أرمات قراطلان اكن اوتقلحلا كذا تبق رطيف لأجر قراطلان اكن اى ف، ايفيعض
اى رخلأا

مهذلاً؟ كذا انفر عفيك، اعقاو و تقيقد [نوقباسلا هلعفين اى ذلا] رملأ اذه اارون منن ا
بجوم امهدحان يبطق لثم ارملاو لجر لاف؛ مكلحلا اذه تميغو تيمها اوكردأ اوسملا دق
رملأونوكين اى عيبطلان مو، رخلأا بدجيا امهدحان سيطانغمل اى بطل لثم، بلسا رخلأاو
كذا

يئلا روملاو انتاعماج اى لارظناف؛ اذه انملاكو انماعدا تيويام اى رنو [دهاشن] نحنو
ي فك رحتنل هو؟ سفلنا حلاصا و دشرلا و حذت اعماجلا في فك رحتنل ه؛ اى رت اهدع اهنوكيد
في فى قرتنل هو؟ تيعامتجلا ا تيجانلان مماملأ اى ليات ايفشتسماو تاعماجلا كذا ماعلان كاملاً
، رتكا داسفلا اى شفت: موي ل كى فنولوقيه لبد!؟ رقهقتد م انتاودنو انتاعامتجاو انتارضاحم
عم ارملا تيدحو طلاتخلا و ه بيسلا؟ بيسلا و ه امف. ماز تلالا مدعو اى ابملا تاداز
؛ لجرلا

اهتليزل أستوب هذتن آل دَبَف، يي سار دلال صفلا في فة بلاطلان وكتا مدنعت اعماجلان في فة
لا اذامل اذهو وهاهدارمو اذهو وهاهبطن لآ؟ اذامل، لجر لال أستوب هذت اهارت، اهتلم يي تّلا
ذاذتلا لان لآ كاذ؟ اهر يغل ثم اهتلم، أضيأ كانه تسلاجي هف، اهتلم يي تّلا أرمال أستوب هذت
.تهجلا هذهو حدّ أيسفدل يمت اهلعجيل جرد لابة أرملا طابتران مل صاحلان يي ناسفلا
أرملا ملعفنت يي ذّلا امو، تايفشتسما يي فءاسنلا مسقي في لجر لال ملعفني يي ذّلا ام، أضيأ و
!؟ طلاتخلا اب يي أةقير طلا هذهد لال ملعل رسيدي لآ!؟ لجر لال مسقي في

اهنأ حضاولان م[لوقا]. تميدقلا لئاسملا نمل ئاسملا هذت حصاً دقل، ديسا اي: نولوقي
ي لال انعمتجل احد رحننا املأ تميدقلا لئاسملا نمل نكت مل ولذال، تميدقلا لئاسملا نمل تراصد
عم انملاك لب، علاؤو هم سيل نحد انملاك نكلو. تميدقة اهنأ ملعدن حنو، يوتسما اذهو
نمل وضع لكن عهيف نولأسيدي امويو تميايق موي كانه نأبن و دقتعي نيذلا صاخشلأا
،مهلا الله اهاطعأ يي تّلا تاداعتسلا نعو، مهحراوحن نمل قحراج لكن عو، مهناضعأ
نمف، مههم انلا ملاك لاف عاضولأا هذهدن وسنأتسيدي نيذلا كنلوا أماً. ابيرق مويلا كاذ مهيتأيسو
!هيع متناً ام مكل كر ايم. فالتخم هواتسم مههم ملاكلو، انريغ مهبطاخي

ريسفتو ةصاخ تايثيد ملاسلا امهيع بنيز ةديسلاو ءارهللا ةديسلا بطخ صاخ

ناكو. مهماما تبطخول لجر لال نبيد تملكته دق ملاسلا امهيع بنيز ةديسلا نأ نولوقي
لاوطي في فة، تنسن ييتسلا قبارق ملاسلا امهيع بنيز ةديسلا رمعن اكل: لوقي ةملاعلما موحر ملا
لالا لآ! ملكتت ملو، ةليلقب تسيلا تنسن وتسللا!؟ لجر لال مامأ تئدحت اهنأ ركذل هذهو اهرمع
!؟ ملكتيل ناكل مفاهنيدي ملكتت مل ولتّنا لاطلاو، نيعوبسأ وأ دحاو عوبسأ

أكذف اهنم اوبصد امدنع دجسما يي فتبطخ امهيع الله ملاس ءارهللا ةديسلا نأبن و لوقي
،ق حلاق حذ يي كل دجسما يي لالت ءاجثيد، ملاسلا هيعا نينمو ملا ريمأ نمل ةفلاخلا اوبصدو
مهماما تبطخ امدنعف. شويجلا ءابطخ عيمج اهبد تريدي، ةبيجع ةبطخ اعقاو تناك دقو
نمل ءارهللا ةديسلا او أرق اونوكي مل مهذلاً؟ ملن وملعتأ، اهتبطخن م اورهيناو اهنم اوبجعت
ي تدرن مل اننايف، الله لوسر تنبا يي هذها، بجعللا اي: اولاقو اوبجعت اهملاك او عمس امدنعف، لبق
نامل يي فتتدحت ملاسلا امهيع اهنأ يي لء دحاو ليلد هيدل نمف!؟ يي هذها، لبق نم اهتءابع
!؟ لجر لال مامأ الله لوسر

اهنيذ فيلكتلا نإف، لجرلا ةأر ملا بطاختن أب ةر صحنه ةلأسملا نوكت امدنع، معدن
ةحضاو ةلأسم ةلأسملا مذهبو، تاءانتسا ماعن وناقلا كلن وكنين أي عيبطلا ن مذي، فالتخيس

عندما أرادت السيدة زينب سلام الله عليها أن تتحرك من المدينة إلى مكة مع قافلة سيد
الشهداء أتى إليها رجال وشباب بني هاشم وأحاطوا بهودجها لكي لا يراها عند ركوبها رجال
القبيلة. هكذا كانت سيرتهم. وأنا أتعجب من أولئك؛ إذ لم لا يبيئون للناس الرواية التي سئل
فيها النبي عن ما هو خير للمرأة، فهل كانت تلك الرواية كاذبة أم صادقة؟ فإن كانت كاذبة
فقلوا عنها أنها كاذبة، وإن كانت صحيحة فلماذا تطؤون رؤوسكم في التراب [ولا
تتكلمون]. تفيد الرواية المهبرقيي ذللا معلوا، ةأر ملا ريخو هي ذللا عي شلانا ع [لأسسي بنلانا]

امدنعو، لزنملا لئلا ماسلا ميلعن ينمو ملا ريمأ بهذف، بيجين ادحأ عطتسيم لف، رتكا الله لئلا
لئلا الله لوسر مهيلع اهرط لئلا تيجدلا لك لتركذ ماسلا مهيلع ءار هزللا عم تاحتين اك
ةلأسملا مذهبو فاور كفيلا باحصلأ اب هذين أرر قلمان من اكو، دجسملا بي فملسو هلاو مهيلع الله
ن: ينمو ملا ريملا مهيلع الله ماسلا ءار هزللا تلاقف، قحلا تقوي فاهباو جباو تايبو **«خير للمرأة**

أن لا ترى رجلاً ولا يراها رجل». ةأر ملا به موقتل مع ريخو لضافاً اذهف

ماكدان مريثكلا اندنعف، ديساي ملاكلا اذها م [لوقنو]، مويللا ملاكلا اذهن م رخصنا مبر
قافنلا مكد اندنعو **!! لجر اهار يلاو لاجر ىرتلا** انلا وقتوي تائف، لضافلا تاذ تعبير شلا
ماكدلان مامكد دعي (اهاري لاو لاجر ىرتلا) نأل هف، اهر يغو جحلاو ةلاصلاو راثللاو
!؟ أضيأ الله لئلا تعبر قلمان امعلاو

رهظتسمويللا كذبي ف، ةمايقلا بي فادغا هار نسد [مكحلا اذه ةحصو] ةجيتنلا ىرنسي تمو
ءار هزللا ةديسلا ملاك ةحص حضنتس، هلامعأ ةفحص ناسنأل كى طعي امنيد، جئاتنلا
بي واستلا بي تلاءا غرافلا راكللا لك لئلا دن بيتيس أضيأ اهنحو، آقدن اك اهملاكن أفر عيسو
أنيش

¹ ريخو عي شئى (ملسو هلاو مهيلع الله لئلا) الله لوسر انلا ق: لئلا ق (ماسلا ميلع) بي لعن عماسلا مئاعد باتكي فيور

اهاري لاو لاجر ىرتلا ن أن مةأر ملا ريخو عي شن مام: تلاقف (ماسلا مهيلع) ةمطافلا كذ تر كذف. بامدحأ بهجيم لف؟ ةأر ملا

بي نم ةعضب اهنا، تقدص: لاقف (ملسو هلاو مهيلع الله لئلا) الله لوسر لكذ تر كذف

اهاري لاو لاجر ىرتلا ن: تلاقف؟ ةأر ملا ريخو عي شئى أ: اهل بي نلا لاق: بوشأ رهشن بلا بلاط بي بال لاق قائم باتكي فيور

ضعبن م اهضعب تيرن: للاقو مهيلع اهضمف. لجر

ي حولا ع بنمب هرس ل صتا ن مم رصت امنا ماكدلا

ردصين أن كميد لاو ،أقذ بيجع ملاك ملاكلا اذهنن إ **«الأجر يرت لا أو لجر اهار ي لا»**
نم ،ي حولا ع بنمب س فنم م هماكدا فشتريو ،ي حولا رسب لأصتم هرسن اك ص خشن ع لإ
اننكمي لافن حذامأ .ماكدا اذكه هذع رُ دصين م وهف ،ي حولا مأكدا هنم ع بنتي ذلا ع بنملا كذا
اذهل وقتي هف ،اهيلع الله ملاس اهني ع مسدن أ وه هلعف اننكمي ام ي صقاو ،كذا ل ثمل وقتن أ
اهيلع كذا رتأيسف لأجر تار ولا هئا ثيحب ت لكثد اهسفنو ةأر ملا قرطفن أب ملعت اهذلا ملاكلا
باهدعبتو اهسفن ع يضتو

بنذلاو لمحا ةصقك لجرلاو ةأر ملا نيب رظناو ملاكلا ةلأسم

ي سوطلا نيدلا ريصد ةجاو خلا ن أ ي كد ؛عفاطلا ن مولخت لا ةيضقي لابي فنت رطخذقا
ريزون ع شتف ةلماك اهيلع رطيسن أ دعبو .دادغب ل تحين أ دارأ امدنع (وكلاو ه) عم ن اك
دجيد مل هكلا هلنقو ةفيلخلا س فنمب كسما دق هئا عم ،ه دجيد ملف هيلع ض بقيا ي سابعلا مصعتسلا
دق ذب (ةفيلخلا تالغن امد عامسلا رطمتس) :مهضعب ل اقا ةفيلخا ب كسما امدنعو .هريزو
امدنع ةلايرك ةتداد ي ف كذاكو ملاسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ ل تق امدنع امد عامسلا ترطما
ماملا ل ا ل ثم وه تبدو ب ه ن م ل ك ن أ ي نعي اذهل ه ن كلو ،ملاسلا هيلع ةدهشلا ديسد دهشتسا
موقن ل بي سوطلا نيدلا ريصد ةجاو خلا مهل اقفـ هولاقام اذه ،ل اذل كي لعو؟! ملاسلا مهيلع
هفلب او ماقف امد انيلع عامسلا رطمتسل ه ي رنسو .ش امقلا ن م قر بيك ةعطقب هقلنس امناو ،هلنقب
تداز س كعلا ي لعل ب ، امد رطمت مل هئا او ورف ،[تام ي تح] هغامدو هسار برضب او عرشو
!ةفيلخلا رما ي ضقنا ةقيرطلا هذهبو ،عافصد عامسلا

نبا همساو آدج أثيبخ اريزو هريزون اك دقو ،هودجيد ملف هريزون ع اوشتنقيا اوبهذ م
دقف ،[ن لا] ةيوحنا هبتكض عبس رذن حنو ،هيفن يعلضتملا وحنلا عامل ع ن مو هو ،ب جاحلا
[[ي ناطيشو ي بصانث يبخ هكلا وحنلا ي فاعلضتم ن اك

،تلايختو ةكوكشم روما ن م ولخي لا ةصقلا هذي ف هقولقني ام [ض عب ن ا] ،اعبط
..ل متحم هذلا وه امك رملأا دخوين أ ي غبنيل اذل كي لعو

ملعك ةقير غلا] مولعلا ض عب ي لعل ع لطم نيدلا ريصد ةجاو خلا ن أ ملعي ريزولا ن اك دقو
ج بدي ن أب ارمأ ريزولا ي طعاف ،اهتطساوب هنافتخا ن اك فرعي ن أن كمملا ن م ف ،[ل مرلا
كذا طسو ي ف علواط عضوتو تشط ي ف امهدحأ مد عضوين أو ،هئابتخا ن اك ي فن افورخ
لا ل مرلا م ل ع ن أن ولوقي مهذلا كذا ل عف امناو .قلواطلا كالت ي لعل س ولجلا ب وه ماقو ،تشطلا

نأبى أرل مرلا رثببى سوطلا خيشلا ما قامدنعو .لم عمل معي لاو مد هيفي ذلانا اكملاني فله رثا
لقلنا اذه ةحصب انل غش لاو ،ل فنام اذه- هناكم لمعي مل نكلو مدلانا مرحبي فص خشلا اذه
لكسماى تدليلدن مدبلا ةجاوخلال اقف- ليثمتلا وه [تصقلا هذهن م] اندوصقمن لأ ،همفسوا
ريبك امهدحأ نيفورخ هيف ريزولا دوجو عقتو دادغبى فتبيل كءاطعاب ماقف .ريزولا اذهب
ضعب بسبب توييلا ضعبى ف هوجو مدع عقتوئى نأبى عبيطلا ن مو-¹ ريغصل مد رخلأاو
وأن يثلاثوا نيرشعوا أتبي نيسمذلاثم هومجمامى طعال ب ،عيمجلا طعيم مل اذلف ،نئارقلا
نيرشع دعبو ،نبلان زأسو هنيما عم أفورخم كنم تبيل كى طعأس :مهلال اقو- اذكه ،نيعبرأ
ىلعن وكينأ بجيل ب ،صقت لاو داز دق هنزو نو كى لأ بجيو ،مكنم امهذخلأى تأس أموي
نيزه راضحاب بجاحلا نبا هيفي ذلانا لنملا بحاص ماقف .مايا مكنيطعأ موي هسفن نزولا
:مهلال اقف .اذكأنم اولبطو ،اذكو اذكانا اولاق دقف ،نلال معلام :بجاحلا نبلال اقو ،نيفورخلا
:بجاحلا نبال مهلال اقف .هرضأو ب هذف .لعقت اذام كرىخأى تد ارىغص أبئذ رضأو ب هذا
ىري امدنعف ،بئذلا اذه هرا ءاسملا لحي امدنعو ،ءاسملاى تد حبصلا نم فورخلا فاعا
بوذيلأايبئذلا هرا أمذار هذف فاعا دغلاى فك لذكو ،بوذيو ملكأ امل كل زئيسبئذلا [لمحلا]
.اذكهو ،ب هذيو ملكأ امل ك

نأ اودجوف ،فارخلاب سانلا ملعف يذلانا ام اوريا اوتأ أموي نيرشع دعبو ،كلذل عفف
مل بجاحلا نبا هيفي ذلانا لنملاى فل محلا كلذل لا داز دق اهضعبو هنزو صقت دق اهضعب
تبيل اذهى لا اولخدا :هجاو خلا مهلال اقف ،هذخأ موي هيلعو هامى لع هنزو يقبو ،هنزو ريغتي
.هوجوو اولخدف كانه هناف ،ريزولا اورضأو

نإف ،لجرلا عم ةأر ملا ملاكى أ ،رظناو ملاكلا ةلأسم لثم بئذلاو لمحلا اذه ةصقف
نأ اهيلعن وكيف ،هتئصحو هتبتكا امم مسقر سخته فوسل جرلا عم اهثيدد ببسبو ةأر ملا
اهر سختس هناف ةيجورلا تلاحلا ضعبى لع لصحت امدنع ك لذكو .اذكهو ،ديدجنم أدبت
نأ اهيلعنى غبني يذلانا ريسلاو ةكرحلا نم رهشوا عوبسأ اهيلعز ميؤم ،لاجرلا عم اهثيدد
أموي م دقتت ؛ل احلا هذهى لع رمتستو ،[لجر عم اهثيدد ببسب] عجاتت اهتكل ،هيف رمتست
.رخأ رختتو

¹ (م) .فورخلا ريغصل محلا

تتكفي تلاً [ءاوتسلا ءلاحو] فصلاً تطقني لئ [كولسلا] كعجزيك لذبو ، ماملأا لئ اهليءنا ك
ءجردء ءجرد في قتر تفل امكلا جراعمي فدعصت كلعجيك لذ دعبمء ، اهليء

عم [ملاكلان لئ] لوقء اذلف ، ارتم نيسمخ قمعب رئبلا في فوطقاس انءا في هن لاءا انلاحف
ن لاء ، رءوين ائ غبني لاء ، رءوين لاء ائ عيبطلا نم ذاء ائيش انليء رءوين لاء [ئبنجلاء لجرلا
، لجرلا لاء هكلكو . رءاتين لفاء امر لاء بن عطيم اهمف ، نرقلا ديحو دلجل ثمر اصدقا اندلج
، ربكأ ءارملا في فرءلاء ن لاء رملأا ءمياغ ، دحاو امهلا كف ، ءيخانلا هذهن م امهنيء قرف دجوي لاء
في فءرساء لجرلا ذاء ؛ لجرلا نم لوطا تقول ج اءحية ءارملا اهاقلتت في تلاء ءمبرضلا نار بجن او
هدققا من اربج

قربا في ابر عشي لاء ءناف ؛ رءخما صخشلا مكحكة ءارملا هذهن مكء : ءملاءا موحر ملاء لوقء
ريدخءلاف ابر عشين لاء ءناف ك لجر بءتلكر و انيكسلا بءتبر ضولئ ءحف ، حيحص اذهو . اءبء ءر ءوئ
وه اذهن زييمءلا مدعو ن لاطبلاو ءبوءءلا في نعي ريدخءلا . لء ماكءلا مدء مانعم ريدخءلا . يضرم
ل صيدقا بءر عشي لاء نمف ، ملاءا ابر وعشلاب اءبيو ءحصين ا صخشلا لئ عفرو عشلا مدء في نعم
كردم ريغو هوءوملاء لئ ابر ملاء

كلكذب انيلءبا دقو ، طلاءءلا ببسبر طاخمن من اسءلا اءبي لءبين ان كمياءء ءلاضف اذهن
ن لاء رءزافءلا في ففاء انعمءجم في فن لاء هءاشءام اذهو ، ن لاء ائ لعفلا انعضو وه اءهف ، ءلعف
، كاءلكحضء هءهف ، سانلا لءلاء ضعبلا امهضعب عم ن اءءءتيو لجرلا عم س لءءة ءارملا
رءلاءا امهءءا ءزاميو ، هءهءلكحضيك اءو

قظنمءو لءعفاءو لوقلاء في ءملاءا ءلاء في هن لاء عمءجملاء ءلاء

ءيسء ايء : اءاشءنا ك في ذلاء قءر لاء قءر ايسء قءاس في لءلقف ، ن ارهظ نم ءءجار س ملاءا بءءنا ك
ءلاوءه رظنا : لءلقف . زافءلئ في دءء دجوي لاء لاءصاء : هءلءلقف ؟ س ملاءا بءملاءا ءانقلاء ءءهاشءل هء
، ءميطافلاء ملاءا في ففاء [ءببرء] ءافر صءبن مءقين ءهناف ، ن بيبءلا اهلاء دينن ءهناف صءنءا فء ، ءوسءلا
، ديدجب اذهن س يلاء : هءلءلقف . ن ءهناف صءب اينءلاء ءاسءن لءءاء دقف ، ءار هءرلا ءءيسلاء ءافو ملاءا في هو
هذهن [ن لعفين ملاء] س وءءلا هذهن يطعين ملاء ، ءوسءلا ءلاوءهف . مءقلاء ذنمءل اءلاء هذهن لءر ملاءا لاء
هءهءك جوز عم في ءءءءة ءارملاءن لءقء [كلكذب ن هء] ، كلكس يلاء ، سانلا امهءملاء [ن هءنا] ؟ ءاكرءلا

تَدَحْتَد [طَلَاخَا تَسْلَج] اَنْضَعْب عَم اَنْسَلَج اذَاو ، تَقِير طَلَا هَذِب بِيْر غَلَا عَم ي قَلْمَتُو ، تَقِير طَلَا
بِرَاقَا لَا عَابِرْ غَا لَاؤْهَف ، بَو لَسَلَا اَذَهَب

تَكْرَح هَيْفَس يَلُو لَامَم جَمَانِر بِلَا نَو كَيْسِف نَاسَنْج جَمَانِر بِلَا ي فَن كِي مَلْن اِنْبَان وَاكْشِي
نَو كِي ف جَمَانِر بِلَا اَو رُو طَنْ اَنْو عِي طْتَسْت بَا طَخَلَا ي ف عَوْنْت كَانِه نَو كِي نَ اِيْ غَبْنِيُو ، عَوْنْتُو
، تَقِيلَا جَلَا ي لِ اِنْدَع دَقْل ، اَرِيْثَكَا اَر وَا ي لِ اِنْعَجْرُو اَرِيْثَكَا اِنْلَفَا سْتَدَقْل [عَقَاوَلَا ي ف] اَرِيْثَكَا عَوْنْتُو هَيْف
اَهِيْلَا نَو تَفْتَالِيْس لَ اَجْر لَان اِنْفَا اَر مَا تَدَحْتَمَلَا نَو كِي اَمْدَع هِنَا مَلْسَمَلَا ن مَف اِنْفَا ي لِ اِنْدَعُو
ن اِنْفَا لَ اَجْر تَدَحْتَمَلَا نَو كِي اَمْدَع كَا ذَكُو ، حَضَاو رُ مَا اَذَهُو ، اَلَا جْر تَدَحْتَمَلَا نَا كَا اِذَا اَمْمَرْتَكَا
!؟ حِجْ حِصْفَر صَنْ اَذَهَلْ هَنْ كَلُو . حَضَاو رُ مَا اَذَهُو ، رْتَكَا نَو كِي سَهِيْلَا عَا سَنَلَا تَا فَنَلَا

لَ صَنْتَسَا اَهْتَا دَا دَعْتَسَاو اَهْتَا يَلْبَا قَنْ اِثِيْحْبَة اَر مَلَا سَفْنَا اللّٰه لَ عَجْدَقْلَا : تَمَلَا عِلَا مَوْحِر مَلَا لَو قِي
مَدْعِي هَتْ بَسَانَمَلَا فَوْر ظَلَاو ، اَهْلَمَا كَتَلَا تَبَسَانَمَلَا فَوْر ظَلَا اَهْلَا اَيْهْتَا اَمْدَع اَهْلَمَا كُو اَهْتِيْلَعْفِي لِ اِ
لَ جَر لَا عَم اَهْتِيْد مَدْعُو [ي بِنَجَلَا] لَ جَر لَاب اَهْطَا بْتِرَا

هِنَا بِلَا قِي دَلَا نَمَ !؟ لَ جَر لَا بَهْذِي لَا اِذَا مَلَا !؟ يِرْتَشْتُو قَوْسَلَا ي لِ اَر مَلَا بَهْذَتَا اِذَا مَلَا
اَهِيْف نَو كِي ي تَلَاو تَمَا خَلَا تَلَا اَحَلَا ضَعْبِي ف ، مَعْدَا !؟ يِرْتَشْتُو بَهْذَتَا اَر مَلَا ي لَع ي غَبْنِي
نَ كَلُو ، [ضَار غَلَا اَر شَلَة اَر مَلَا] بَاهْذِي ف لَ اَكْشَا دَجْوِي لَا تَمَلَا حَلَا هَذَهِي فَف ، اُضِيَا اَر مَا عَثَابَلَا
اَهْل لَو قِي ف زَا بَخَلَا نَمَ زَبَخَلَا يِرْتَشْتُو بَهْذَتُو ، لَ اَجْر لَا مَوَا سْتُو قَوْسَلَا ي لِ اَر مَلَا بَهْذَتَا
، دَرُو نَخَاو تَمَوَا سَم اَمَهْنِيْد لَ صَحِيْف ، تَعْبِر اَبَا هَا يَلِي ي نَطْعَا هَل لَو قْتَفَلَا تَا نَا مَوْت تَسْمَخْب هَذَه
!؟ يِرْتَشْيُو قَوْسَلَا ي لِ لَ جَر لَا بَهْذِي لَا اِذَا مَلَا !؟ اِذَا مَلَا ، اِذَا مَلَف

فَقُو ف ، نَبِيْر تَشْيِي قَوْسَلَا ضَعْبِي اَر ف ، قَوْسَلَا ي فِي شَمِيْد مَلَا سَلَا هِيْلَع نَ يَنْمُو مَلَا رِيْمَا نَا كَا
: لَ اَقُو قَا قَز لَ اَسَا رُ ي لَع «اَفِّ لَكُمْ يَا اَهْلَ الْكُوْفَةِ ، اَلَا تَسْتَحُوْنَ؟! اَتَجْلَسُوْنَ وَتَدْعُوْنَ نِسَاءَكُمْ
فِي الْاَسْوَا قِ يَشْتَرِيْنَ»² اِذَا مَلَا ، يِرْتَشْتُو اَر مَلَا بَهْذَتَا اِذَا مَلَا هِنَا و هَنْ يَنْمُو مَلَا رِيْمَا مَلَا كِي نَعْم

¹ (م). تَقِيَار يَلَا تَمَلَعَلَا مَسَا و هُو ، نَا مَوْت عَمَجْتَا نَا مَوْت

² تَتَبَّنْ ، قَا رَعَلَا هَا اِي (مَلَا سَلَا هِيْلَع) نَ يَنْمُو مَلَا رِيْمَا لَ اَق: لَ اَق (مَلَا سَلَا هِيْلَع) اللّٰه دَبْعِي يَا نَع ٧ / ٥٣٦ : هِي فَا كَلَا ي فِ دَرُو
: دَا زُو هَلْتَم ، مِي هَارِبَا نَبِثَا يَغْنَع (نَ سَا حَمَلَا) ي فِي قَرِبَلَا هَا وِرُو !؟ نَو حَسْتَا اَمَا ، قِي رَطَلَا ي ف لَ اَجْر لَا نَ عَفَاذِيْم كَدْعَا سَنَانَا
رَا غِيْلَا نَمَا اللّٰه نَعْد: لَ اَقُو

، قَاوَسَلَا ي لِ اَنْ جُرْحِيْم كُوَا سَن ، نَو رَا غْتَلَاو نَو يَحْتَسْتَا اَمَا : لَ اَق (مَلَا سَلَا هِيْلَع) نَ يَنْمُو مَلَا رِيْمَا نَا رَخَا تِيْدِي فُو : ي نِيْلَا كَلَا لَ اَق
جَو لَعَلَا نَ مَحَا زِيُو

تأير تشملاً تمناًفة أر ملا طعتلف!؟ لاجر لا يديأ تعطقل ه، محللاو جاجدلا ءار شلة أر ملا ب هذت
 ن اجندابللاو راضخلا اندر تشا: بلل وقتن أك، لمعلا ن م أعجار ن وكي امدنع اهير تشيّمذ، لجر لا
 اهلا لجر لا اهير تشيف، هجاتحت امم اهر يغو أ، بي نلا فلا ش امقلا ر تشيا و أ، س طاطبلاو اسوكلاو
 ر تكأ تميق و ذ امهيا و مهلاً و ه ام ذإ، بي رور ضلا رم لأاب س يلف ن كمتي م لن إف، اهر ضحيو
 !!؟ [ءايشلاً هذهم أهلماك]

لئاسملا ضعب كرتنو .بيدجو مهم لئاسم مكيء اهتحرط يئلا لئاسملا هذهن إ
 الله عاشن إى رخأ ءصرفل عوضوملا اذهل و دى رخلاً

تار دخملا ءئسأ لء ءيسلا ءحامس تاباجا

ريخ) ثيدد قبيطت ن كميل ه: اهتلاسر يفت تار دخملا ءاسملا لى دحل لوقت: [ل اوسلا]
 دقو!؟ ادجة دقعملاو ءبعصلا ءيلاحلا انتايد فورظي في لجر اهار يلاً أو لاجر لى رتلاً أو أر ملا
 كانهو، [تي دمحملا] ن املس مع تئدحت دق م لاسلا اهيلء ءار هزلان أ ثيدا دحلأ ضعب ي ف درو
 ؟اضياً ءباحصلا ضعب مع تئدحت اهناً تاياور

[انفورظي فثيدحلا قبيطت] ن اكمل مدعل و دى لولأ ءئاسملا ءبسنلاب: [ءحامسب اوج]
 ، أنكم هلعجن أن إن كمي اندر أن إن حفن. كمي ريغ ءنا ن م متركذ امكلا ، ن كمي وهفل ب: [ل و قأ]
 اذهف لآخى لء عريسي انعمتجمو انتفاقتل لعجن أن لا ، ن كمي دحل قأ لى لى بصونل قلاً لى لء و أ
 ، ن لآ تقو ي دنع س يلا: اهلا ت لقف. بي نلا فلا ءي شلا دير أ: بي تجوز ي لء ت لاقم آيلاً دحلأ ي ف ثيدحلا
 حمسأ لا ، لا: اهلا ت لقف؟ هير تشا و ب هذا ن أ لى لى حمستل هف: ت لاقف. كى هير تشا ن أ عيطتسأ لا و
 [ءي شلا اذم] كيدل ن كيم لن إفا!؟ هنو دبن يتو متسل ه: اهلا ت لقف. هيلأ ءجاتحم ي نأ: بي لء ت لاقف. كى
 امدنعو ، ءعوبسأ كءجاءت ر خاتن إ ريصين لف ، ءيمها اذ س يلا وهف ، ءي شة كى ل لصحن لف
 ن أنيلاء ، أنسد. اهر ضحاً ن لف ل اجم ي دنع ن كيم لن إو ، كى اهر ضحاً سف ل اجم ي دنع ر يصيد
 دعب اميف اهنيب ن سدر او ملا ضعب كانه معد بانل ءبسنلاب ءئاسملا ءيمها لى دم كى ر دنو رعشن

أمّا السؤال الثاني فهو حول الموضوع الذي أشرت إليه في كلامي السابق، وهو أنّ
 ليس كلّ الناس أولياء الله، وهذا هو جواب السؤال الثاني، فالمسألة تعود إلى هذه النقطة.
 وسنتكلّم عن هذه المسألة إن شاء الله، وهي أنّه ما هي الحالات التي يمكن للمرأة أن تتحدّث
 فيها مع الرجل. إذ من الطبيعي أنّه في بعض الظروف يمكن للمرأة والرجل الأجنبي أن
 يتكلّما؛ كما لو أرادت المرأة أن تأخذ الطفل إلى الطبيب، فهنا عليها أن تأخذه وتتحدّث مع
 الطبيب. أو أن يتحدّث هو مع الطبيبة. وفي بعض الموارد الخاصّة [الأخرى]. أو في بعض
 الأوقات التي لا يكون فيها الزوج موجوداً وتكون المرأة مضطّرة، ولا يمكنها أن تصل إلى

ريغ نم نيبيرقلا ءابرقلأا نم لاجرلا عم تقلاعلما نوكت نأ يغنيدي فيك: [ل أو سلا]

مهمعمل او دلأان عل أو سلاو ءيحتلا دل دابتلا ءحيحصلا ءقيرطلا يه فيكو .مر احملا

ءأر ملا ملسنت مل نإ ءعبط .ءدج ت فاخ ت و ص ب ملا سلا نو كين نأ يغنيدي: [ءحامس ب او ج]

ي في توخا نيبو ي نيبة تقلاعلما كانهن اكا امدنع ي سفن انا ف ، اءبأ ءلكشم كانه س يلفل جرلا ي لء
، كلذ ن م ج عزنا ن كأ ملو ، ي لء ت ملسو ي توخا ت اجاوز ي دحا ت ءاجن ا ت دحيم مل ق باسلا
خ ا ي لء ملسنت لآ اهنم باطيو ، اهنفاوع ي لء ظفاحين اكا ذإ ، كلذب اهل حمسي اهجوز ن كي مل ب
ن ير خلا ص اخشلا ا ب كلاب امف خ لآ ءبسنا ب اذه . كل لذك مر ملا ن او كين نأ يغنيو . اهجوز

ض عب عم اهلود ت ءدحتو ، ءلأ سملما هذو ي ف ءبرجت ي عم ت لصد دقف ، ءبسنا ملابو
نأ يهيف حضاو س لجم ي ف أنك م ايلأا دحا ي فو ، ءقيرطلا هذها ا فلاخم ن اكا دقو ، ص اخشلا
دق ت لاما جملاو ملا سلا ن ا ف . ي يار ءيا ر م ا كانه ل صد امدنع كلذو ، ح يحصلا وه ي ملاك

ءدحا ي ءعنت

ل جرلا ن اكن او ؟ ل جرلاو ءأر ملا نيب [ح و مسمل] ي نءلأا طلاتخلا اءدو ه ام : [ل أو سلا]

؟ ل حلا وه امف ، ل ز نملا ج راخن م ي نلأ ءأر ملا ت اجايتدا عيمج ي بلي ن ا عيطتسي لا

ءأر ملا ب ل جرلا طلاتخا دو دح ن ا ف ؛ ءلأ سملما هذو ن ع انبجأ دقل ، أنسد : [ءحامس ب او ج]

انءنع س اسلا او ل صلا ن او كي امدنع او تفتلا . باهء دحين ا ن اسنلا س فنلن كمي ي نلأ ل ناسملا ن م
ام !! اذه ي نعي ا نام ! ؟ طلتخن ا انكمي ءح ي لآ ص خشلا ل و قين ا ي نعم امف طلاتخلا ا مدعو ه
انيلع ل ب ! ؟ ل أسنم ء طلاتخلا ا وه ل صلا ل عجن ا ذام ل ف ! ؟ ءأر ملا عم جوز لا خ ا طلتخين ا ي نعم
را دقمبو ر ار طضلا ل ا دي ف كلذ ن ع ديلا ع فر ءم ء ، طلاتخلا ا مدعو وه ل صلا ن ا ب ل و قن ا
ر ار طضلا ا كلذ

ءبها ذ ت ناكن ا اصوصخ ، عراشلا ي ف ءأر ملا ي شمتن ا ي فل اكشلا كانهل ه : [ل أو سلا]

؟ ا ضيا كلذ ن ع عانت ملا ن مءب لا م ا ؟ ءرايزلا و ا محرلا ءلصل جلا

، ا هسفنل ي لء ءأر ملا ت ظفاحن ا ل اكشلا عراشلا ي في شملا ي فس ي ل ، لا : [ءحامس ب او ج]

هذه ي فس يلف ، [ن و ص ب] ا هقيرط ي في شمتف ، اهل ا ر تاسن اكو رظنلا اءفلم ا هباجن كي ملو

ل ا كشي ا ي اءلا حلا

، بي بطلا م ن انسلأا ءبيبط ي ل ءأر ملا ب هذتل ه ، ن انسلأا بي بطلا ءبسنا ب : [ل أو سلا]

؟ حجرا امهيا

بعد فترتي ذلّا رادقملابن وكيّن أّي غبنيذ ملاكلو ءاقلافا ،ملاسلإا يفن حذاندذء أمأو
تقنطابلا تقبحورلا تقبحانلا نّم مأ رهاظلاو مسجلا تقبحاننّم ءاوس ،ن يفرطلا دذء تقلاهجلا
؛ فراعتما دحلاب تقلاهجلا عفترتن أّي نعيذ ،تقلاخلأاو
طبعًا بالنسبة للاطلاع على واقع الخصوصيات الأخلاقية، فإنّ ذلك يحتاج إلى فترة
طويلة، وغالبًا ما يكون متعذرًا [في هذه المرحلة].
قرشاعملا تقفيكو تقجوزلا وأ جوزلا عمل ماعتلا تقفيكو ريكفتلا تققيرطلا تقبسنا بنكلو
ن اكرأ ن مو ،تقمهمل لئاسملا نّم رملأ اذهن نّإف ،باشلا مأ تنبلا يذل ءاوس تقعامتجلا
ءايحلا ساسأ رجوهف ،ءايحلا

لا تيجب ءارملاب يقنلين أ لجرلا يلع يغبنيذ ،تقيرهاظلا تقهجلا تقبسنا بن رملأ اكلذكو
ضعب يفرعشلا عم هجولا تقبور درّ جمف اذل ،[ءارملا رهاظن ع] تقلو هجم تقطنقن هذيفي في قبيد
تقلاهجلا يقف عفترتي ذلّا رادقملاب تقنيزلا عضاومى لإ رظنلا يفل اكبشإ لاو ؛فاك ريغ دراوملا
لجرلا وحذ ءارملا تقبسنا بن رملأ اكلذكو رثكأ لا

بامهضعبن يفرطلا مهفين أ دودح بن وكيّن أ ل اكبشإ لاف ملاكلا تقبسنا بامأ
لا ،ركد ام وه اذهن م فدهلا ن وكيّن أ يلال ماكلا تافتلا لاو مابتلا ن مذب لا اعبطو
ن يفرطلا ن بيداذتلا لا

حّصيل هف ،ءاتفلا تقبطخلص اخشأ قرشء ءاجول [تارضاخلا ي دح ن م ي هفشل أو سلا]
!؟ أضيأ اكلذل عفذن أ

نّ! اكلذ يفل اكبشإ لا! يّ تحب طاخ تقئم تائف ،ل اكبشإ لا ،معد [تعامس باوج]
ن يذهن نّإف ؛تهكافلاو راضخلا ءار شك أطيسب ار ما س يلو آدجّم مهمّ عوضوم جاوزلا عوضوم
!ار مءامهضعبن م ايضقيسن يصخشلا

اذهن عملأستن أ تقجوزلا تبغرو ،امل معب موقيو جرخين أ جوزلا دارأ اذإ [ل أو سلا]
؟ اذهل ثمن عمل أستلان أ ءارملا يلع هف ،يقفل صدام عومّ تيم لم أمّ دن إل معلا
تقفيظون نّإف بلاصأ روملا اذهل ثم يفل خدتنن أ ءارملا يغبنيذ لا [تعامس باوج]
الله عضو دقو ،رودقملاب سحبل زملات اجايتح رضحيو تيبلا ج راخذل معين أ يهل جرلا
،تقأيم لم أ رتشم ماتأ ل هو مويلا هلمع ي فقّ قوّ دق هنو كفل لجرلا قناع يلع تقيلوؤسما هذو
تقيلناعلا ءايحلا ن ع ءجر اخروما هذيف

تقجوزلا تماقفّ جاتحم صّخش كانه ن اكو ،اروسيم لجرلا ن اكو و اذام [ل أو سلا]
؟ يقيل هداشر او هب هجوز تقصوتب

، جاتحمص خشدك اذهو ايلام انكتمتم جوز لان اكن افا كاذ في فل اكشلا لا **[هتحامسب اوج]**
 مذهبنا اهجو ر ابا خباية جوز لا موقت ن ا ل اكشلا لا ملاحلا هذي في فف ، ه د عاسين ا اهجو ز لن كميف
 ل اكشلا كاذ في فن وكين لا ملاحلا هذي في فف . ه ل ا س م ل ق دن او ن عبو ا ر ظنلا ت ا ف ل ان او ن عبو ا ت ا س م ل
 ن و ل ك ش ي س ف م ه ي ل ع م ل س ن م ل ن ا ل ا ث م ، ج و ز ل ا م ل ن ا ع م ل م ا ع ت ن ا ا ن ي ل ع ف ي ك **[ل ا و س ل ا]**
 ؟ ا ن ي ل ع

ر م ل ا ب س ي ل ح ل ا ط ص ل ا ب س ح ب ر م ل ا ا ا ذ ه ف ، م ك ي ل ع ا و ل ك ش ي ل ف ، ا ن س د **[هتحامسب اوج]**
 م ه م ل ا

[حضاو ريغ هنكلو ، تار دخملا يدحا ن م ي ه ف ش ل ا و س ا ذ ه] [ل ا و س ل ا]

ا ه ا د ح ا م ل ت خ م ت ا ه ج ت ي ا ع ر ن م د ب ل ا ، ب ا ج ح ل ا م ل ا س م ل ت ب س ن ل ا ب ، ا ن س د **[هتحامسب اوج]**
 م ا ق ا ذ ا م ل م ه ف ن ا ا ن ي ل ع ي ن ع ي ، ب ا ج ح ل ا ي ن ع م م ه ف ن ا ل ا و ا ا ن ي ل ع م م ا ل ك ش ب و . ر ت س ل ا م ل ا س م
 ب ت ف ل ن م ل ص ح ت ي ت ل ا د س ا ف م ل ا و ه م ب ي س و ك ا ذ م ل ع ن ا ف ؛ ب ا ج ح ل ا ض ر ف ب س د ق م ل ا ع ر ا ش ل ا
 د ش ا ر ظ ن ل ا ا ه ت ف ل و ، ل ج ر ل ا ر ظ ن ط ح م ا ه ت ع ي ي ط ب ي ه و ف ي ط ل ا د و ج و م ة ا ر م ل ا ن ا م ب و ؛ ر ا ظ ن ل ا
 م و ق ي ن ا ي ع ي ب ط ل ا ن م ف ، ة ا ر م ل ا ر ظ ن ل ج ر ل ا ت ف ل ن م [د ش ا ل ج ر ل ا ر ظ ن ل ا ه ت ف ل] ي ن ع ي س ك ع ل ا ن م
 ب ا ج ح ل ا م ل س ل و ل ص ا و ه ا ذ ه ب ا ج ح ل ا ب ة ا ر م ل ا م ا ز ل ا ي ك ل ذ ل ع ر ا ش ل ا

و بناءً على هذا الأصل وهذه القاعدة يمكننا أن نعيّن كيفية الحجاب، فنقول: إنَّ كلَّ
 حجاب لا يمكنه أن يؤمّن هذا الهدف فهو في نظر الشارع [غير كافٍ]. مثلاً: لو كان الحجاب
 ناقصاً، ففيه إشكال قطعاً. وكذلك لو كان الحجاب كاملاً ولكنه ضيقٌ بحيث يُبرز الأعضاء،
 فهذا قد يكون أكثر تحريكاً [للشهوة] وأقبح من التعرّي، فهو حرام قطعاً. وكذلك لو كان
 اللباس من جهة الألوان وطرز الخياطة مُلفتاً للنظر، فهو أيضاً فيه إشكال قطعاً.
 : ب ه ي ل ا ت ل ا ر و م ل ا ر ا ب ت ع ل ا ن ي ع ب ذ خ ا ن ا [ب ا ج ح ل ا ي] ا ن ن ك م ي ع و م ج م ل ا ت ي د ن م

ع ر ا ش ل ا ا ه ت ي ب ي ت ل ا م س ج ل ا ء ا ز ج ا ت ي ط غ ن : ل ا و ا

م و ل ع م ر ي غ م س ج ل ا م ج د [ر ي ص ي ت ي ح ب ن د ب ل ا ت ي ط غ ن] : ا ي ن ا ث

ا ب س ا ن م ب ا ج ح ل ا ن و ل ن و ك ي ن ا : ا ن ل ا ث

ن ا ي ن ع م ب [ب ا ج ح ل ا] ه ي ف ل م ع ت س م ل ا د ل ب ل ا م ت ف ا ق ش ع م ا ب س ا ن ت م ب ا ج ح ل ا ك ا ذ ن و ك ي ن ا : ا ع ب ا ر
 ن س د ا ا ب ا ج د ي ي ه ت ن ا ة ا ر م ل ل ن ك م ي ف ، ل ض ف ا ل ك ش ب م ع م ل م ا ع ت ن ا ا ه ن ك م ي ت ي ح ب ا ه ب ا ج د ن و ك ي

لرُداچلا) انددع قلوادتملا ةءابعلا نم، إذ قد يكون (الچادر) مشكلاً في بعض الأحيان، لأنّ على المرأة أن تمسك [جانبي] (الچادر) بيدها [على الدوام] ومن الطبيعي أن تحدث أمورٌ [تعيقها] كأن؛ تهبّ الرياح، أو تسقط على الأرض، وكذلك إن أرادت أن ترفع شيئاً من الأرض، أو أرادت أن تمسك شيئاً بيدها، أو أن تجرّ طفلها وتأخذه معها. فمن الصعب جداً أن تفعل ذلك مع إمساكها (للچادر)، لذا وبلحاظ هذه الأمور سيكون ذلك الحجاب كما هو هناك [في البلاد التي فيها طراز آخر من الحجاب الذي لا يحتاج إلى مسكه باليد دائماً] أحسن وأرجح برأيي. ولكنّ الكلام في أن تطبيق ذلك يتوقف على أن يكون أمراً عامّاً ترتديه جميع النسوة، أو أن يطبق ذلك لمدة من الزمان حتى يصبح أمراً عادياً ومتعارفاً. أو إذا كان هذا النوع من الحجاب يُلفتُ أنظار الناس إليها.. يمكنها أن تغطّي وجهها، وعندها لا يمكن للناس أن يتعرّفوا عليها، وبالتالي لن تتأثر بذلك، بخلاف ما لو كانت مكشوفة الوجه بحيث تُعرف بشخصها، فتلك الأنظار ستؤثر سلباً عليها.. وعلى كل حال فإن كان بإمكانها أن تقوم بذلك بنحوٍ ما [فلتفعل].

،تتبعم تيفيك أضيأ هيف طر تشيد تئاف، هبر مهظدي دلا ملكشوس ابللا س فذزار طلا تبسنا بو
ل كشتين أن كميس ابللا س فنف، لأكشن يرشعو أل اكشأ قر شعبل كشتين أن كميدحاو لا س ابللا ذا
ريغو أدرظنلا اتفلم نو كي تقيير طبل ل كشتين أن كميو، رظنلا اتفل قأ هيف نو كي تقيير طب
.اعقاو دلابلا كالت ي فل صحيا م اذه هتي عرش

ر تسلا هفدهل هف؛ س ابللا ك لذ ن م ص خشلا فدهك ي رخأ ل ناسمب طبترم رملأ اذ هو
نو كين أ وه م هملاف ي نم رتكاأ فلأسملا هذ ه ي لعن وعلطم متناو، أضيأ ضارعتسلا م طقف
ي فعرشلاو ملاسلا امهيدام وه اذه، قر تسررتكاو ما بتنلا اتفل قأ نو كي تيجب تيفيكب س ابللا
باجحلا فلأسم

الله عاشد ن الله مكظفد

¹ تاذا هتكلو، ءاسنلا باجدي ف تفور عملا س أرلا ةءابعي هو (روداش) طفلا تيماعلا تيبيرعلا في فلداعدي سراف ظفل (رُداچ) قلاغان مدبلا دسجلا ي طغتي كلو، دسجلا ي لعن دستو س أرلا ي لعن صوتي هف، تاينار يلا ءاسنلا دنع صاخذل كيهو تيفيك [مجر تمل]. رسيلاو ن ميلا اهبينا جن ما هكسما ي تيماملا اهتحتف